

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

رأى حبرا اليهودي يبكي فقال له ما يبكيك قال ذكرت بعض الأمر فقال له كعب أنشدك
با   لئن أخبرتك ما أبكاك لتصدقني قال نعم قال أنشدك با   هل تجد في كتاب ا   المنزل أن
موسى عليه السلام نظر في التوراة فقال رب إني أجد أمة في التوراة خير أمة أخرجت للناس
يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالكتاب الأول وبالكتاب الآخر ويقا تلون أهل
الضلالة حتى يقا تلوا الأعور الدجال قال موسى رب اجعلهم أمتي قال إنهم أمة أحمد يا موسى
قال الحبر نعم قال كعب فأنشدك با   تجد في كتاب ا   المنزل إن موسى نظر في التوراة فقال
رب إني أجد أمة هم الحمادون رعاة الشمس المحكمون إذا أرادوا أمرا قالوا نفعله إن شاء
ا   فاجعلهم أمتي قال هي أمة أحمد يا موسى قال الحبر نعم قال كعب فأنشدك با   تجد في
كتاب ا   المنزل أن موسى نظر في التوراة فقال رب إني أجد أمة يأكلون كفاراتهم وصدقاتهم
وكان الأولون يحرقون صدقاتهم بالنار غير أن موسى كان يجمع صدقات بني إسرائيل فلا يجد
عبدا مملوكا ولا أمة إلا اشتراه ثم أعتقه من تلك الصدقة وما فضل حفر له بئرا عميقة القعر
فألقاه فيها ثم دفنه كي لا يرجعوا فيه وهم المستجيبون والمستجاب لهم الشافعون المشفوع
لهم قال موسى فاجعلهم أمتي قال هي أمة أحمد يا موسى قال الحبر نعم قال كعب أنشدك با  
تجد في كتاب ا   المنزل أن موسى نظر في التوراة فقال يا رب إني أجد أمة إذا أشرف أحدهم
على شرف كبر ا   وإذا هبط واديا حمد ا   الصعيد لهم طهور والارض لهم سجد حيث ما كانوا
يتطهرون من الجنابة طهورهم بالصعيد كطهورهم بالماء حين لا يجدون الماء غر محجلون من
آثار الوضوء فاجعلهم أمتي قال هم أمة أحمد يا موسى قال الحبر نعم قال كعب أنشدك با  
تجد في كتاب ا   المنزل أن موسى نظر في التوراة فقال يا رب إني أجد أمة إذا هم أحدهم
بحسنة لم يعملها كتبت له حسنة مثلها وإن عملها ضعفت عشر أمثالها الى سبعمئة ضعف وإذا
هم بالسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه فإن عملها كتبت سيئة مثلها فاجعلهم أمتي قال هي
أمة أحمد يا موسى قال الحبر نعم قال كعب أنشدك با   تجد في كتاب